جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الكيمياء

طرائق تدريس الكيمياء

المرحلة الثالثة

محاضرة

{اسباب تعدد طرائق التدريس }

مدرس المادة

انتصار مظهر خيرو

Intisar.modheher@tu.edu.iq

اسباب تعدد طرائق التدريس :-

يلاحظ ان هناك تعدد وتنوع طرائق التدريس فهناك طرق تدريس عامة وطرق تدريس خاصة وطرق تدريس مصدرها المدرس وطرق تدريس مصدرها المتعلم ولكل منها اساليبها الخاصة بها وهذا التنوع والتعدد في طرائق التدريس يرجع الى عدة عوامل أهمها:-

1-تعدد وتنوع الاهداف التعليمية :

ان الاتجاه التربوي الحديث اولى اهتماماً كبيراً بالأهداف التعليمية وبتنوع مجالاتها فهناك المجال المعرفي و الوجداني و الحركي وهذه المجالات لها مستويات متعددة وقد اقتضى هذا التوسع تنوعاً في محتوى المناهج وخبرات التعلم وتطلب ايضاً تنوعاً في طرق التدريس فمثلاً اهداف المجال المعرفي تتطلب مفردات من المحتوى وخبرات التعلم وبالتالي طرق تدريس تختلف عن المجال العاطفي والحركي.

2-اختلاف المادة الدراسية :

من الاسباب التي تؤدي الى تعدد وتنوع طرق التدريس تباين محتويات المادة الدراسية المعروضة للدراسة فبعضها يتلاءم مع طريقة الالقاء والمناقشة كالمواضيع النظرية مثل التاريخ والجغرافية والبعض الاخر قد لا تلائمه هذه الطريقة مثل المواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والاحياء التي تحتاج الى المختبرات لا ثبات قانون ما.

3-اختلاف قدرات واستعدادات المتعلمين :

يختلف الطلبة فيما بينهم في القدرات العقلية ومستويات الذكاء وهذا التنوع في مستوى القدرات والاستعدادات يتطلب ايضاً ان ينوع المدرس في طرق تدريسه ووسائله بحيث يمكن كل طالب من تحقيق احتياجاته ورغباته.

4-اختلاف الاعداد المهني والاكاديمي للمدرسين :

ان تباين مستويات الاعداد والتدريب والقدرات العلمية والمهنية بين المدرسين تؤدي الى اختلاف اساليب و طرق التدريس فبعض المدرسين يتوافر فيه الاعداد العلمي والمهني المرغوب(خريجي كليات التربية) وهذه النوعية تكون قادرة على استخدام الطريقة المناسبة والملائمة بنوعية الطلبة والموضوع المراد دراسته وبعضهم يكون اعداده العلمي جيداً كن اعداده المهني غير مناسب(خريجي كليات الآداب والعلوم) مما يؤدي الى عدم قدرتهم على تنويع طرق واساليب تدريسهم وفقاً لحاجات وقدرات طلبتهم واختلاف المواضيع الدراسية وهؤلاء بحاجة الى برنامج تدريبي متواصل اثناء الخدمة.

5-اختلاف النظريات في تفسير التعلم :

من النظريات التربوية المتعددة التي تناولت طبيعة التعلم وعوامله واسسه(نظرية التعلم الشرطي ونظرية التعلم بالمحاولة والخطأ ونظرية التعلم بالاستبصار ونظرية المجال وغيرها) وهذه النظريات لها نتائج تربوية وانعكست على النشاط الذي يجري في القاعات الدراسية وخارجها وان نظرتها في تفسير عملية التعلم سلكت طرقاً واساليب مختلفة كان لها تأثيراً كبيراً في ايجاد وتطوير طرق واساليب تدريسية متباينة.

الاهداف التعليمية :-

للأهداف اهمية بالغة في حياة الامم والشعوب تسعى جاهدة الى تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الامكانيات المتاحة لها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بل عسكرياً احياناً، كما ان للأهداف اهمية بالغة في حياة الافراد فهي تحدد مسارهم وتنظم اعمالهم وموافقهم في الحياة اليومية وتشجعيهم على النشاط والاجتهاد في سبيل تحقيقها وفي الوقت نفسه يتخبط المرء الذي ليست له اهداف واضحة نحو اليمين ونحو اليسار وتتناقض قراراته ومواقفه من وقت لأخر لعدم وضوح الرؤيا لديه او بعبارة اخرى لعدم وجود اهداف عامة واضحة يسعى الى تحقيقها وقد قال احد المربين في هذا الخصوص(اذا لم تكن متأكداً من المكان الذي تسير اليه فأنك ستصل الى مكان اخر)، وتمثل الاهداف اهم مكونات المنهج المدرسي وذلك نظراً لان جميع العناصر المتبقية الاخرى تعتمد عليها حيث يتم اختيار المحتوى وطرائق التدريس والخبرات التعليمية وتنظيم كل منها في ضوء اهداف المنهج نفسه كما يعمل عنصر التقويم على التأكد من تحقيق تلك الاهداف او عدم تحقيقها.

مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية :

1-المتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه :

فالأهداف توضع في العادة من اجل المتعلم حتى يعمل على تحقيقها تحت اشراف المدرس لذا فأن نمو هذا المتعلم وحاجاته واهتماماته وقدراته واستعداداته وميوله وتعلمه تمثل مصادر اساسية مهمة لاشتقاق الاهداف ينبغي على مخططي المناهج ومنفذيها اللجوء اليها عند صياغتهم او كتابتهم لها.

2-المجتمع من حيث طبيعته ومشكلاته وطموحاته :

المجتمع بناء اجتماعي يتكون من مجموعة من الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والقانونية والدينية والعسكرية وتمارس تلك الانظمة ادوارها في المجتمع من خلال ما

يعرف بالمؤسسات الاجتماعية وهنا يأتي دور المربين في اشتقاق الاهداف التعليمية التي تأخذ في الحسبان اهمية هذه الانظمة والمؤسسات وداوراها المختلفة في بناء المجتمع وتطوره واستقراره، ويتعرض المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم الى ظاهرة التغير المستمر في الغالب والتي تعود الى اسباب عديدة اهمها التحدي البيئي والحروب والتقدم العلمي والتكنولوجي والاستعمار العسكري والثقافي وقد يكون هذا التغير سريعاً او بطيئاً تبعاً لطبيعة الظروف والحوادث التي يمر بها كل مجتمع، وهنا يكون المجال دسماً لاشتقاق الاهداف التي توضح التغير الاجتماعي وتفسر عملية حدوثه وتحلل مجرياته وتعمل على توعية المتعلمين بالتغير المرغوب فيه.

3-المادة الدراسية من حيث مجالاتها واختيارها وتتابعها ومكوناتها :

تشكل المادة الدراسية مع المتخصصين فيها مصدراً مهماً اخر من مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية وهنا ينظر المتخصصون الى مجال الدراسة الذي لايدل على مجموعة ميادين المعرفة المتمثلة فيها فحسب ولكنه يشير ايضا الى العمق الذي تم التعامل فيه مع كل ميدان من هذه الميادين وقد كان هذا المجال ضيقاً في الماضي ويقتصر بالدرجة الاولى على التربية الدينية والقراءة والحساب والتاريخ وكان على جميع الطلبة دراسة المحتوى المقرر بشكل اجباري ولكن الوضع اختلف تماماً منذ ظهور ميادين معرفية عديدة وحدوث ما يسمى بالانفجار المعرفي بحيث اصبح من المستحيل على المتعلم الالمام بكل ما يطرح من مواد دراسية عديدة.

ان اسس الاختيار السليم للمادة الدراسية يعد مصدراً مهماً من مصادر استنباط الاهداف يحتاجها المخططون والمدرسون فمراعاة صدق المادة او ارتباطها باهتمامات المتعلمين وقابلية محتواها للتعليم ومدى فائدتها واهميتها في الحياة تساعد جميعها الخبراء والمدرسين على صياغة الاهداف التعليمية المرغوبة من المادة الدراسية.

4-الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التربوي :

لكل مجتمع فلسفة تربوية خاصة به تختلف عن المجتمعات الاخرى وتعد الفلسفة التربوية للمجتمع مصدراً مهماً من مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية.